الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/32/233
S/12403
27 September 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، وموجهة اليكم من السيد نايل أطلاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا اذا تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) التر تركمان
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ وموجهة الـــى
الامين العام من السيد نايـل أطـــــلاى

أتشرف بأن أرفق طيه نص رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ وموجهة الى سعادتكم من السيد رؤوف ر. دنكتاس، رئيس دولة قبرص التركية الموحدة، بشأن تمثيل الادارة القبرصيـــة اليونانية في الدورة الحالية للجمعية العامة.

وأكون ممتنا اذا تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعيـة العامة، تحـــت البند ٢٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نايل أطلاى
ممثل دولة قبرص التركية الموحدة

تذييل

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر وموجهة الى الأمين العام
من السيد رؤوف ر. دنكتـــــــاش

نمى الى علمنا من تقارير صحفية أن من المقرر أن يتحدث السيد سيروس كيبريانو، الرئيس الحالي للادارة القبرصية اليونانية ، في الدورة الحالية للجمعية العامة ، مدعيا أنه يمثل قبرص في مجموعها .

ولذلك أود أن أسجل مرة أخرى أن السيد كيبريانو ، وفي هذا الخصوص أى ممثل آخـــر للادارة القبرصية اليونانية ، لا يستطيع أن يمثل قبرص في مجموعها سواء من الناحية القانونيـــة أو الناحية الدستورية .

لقد أنشئت جمهورية قبرص في عام ١٩٦٠ كدولة ذات قوميتين استنادا الى وجود طائفتين قوميتين . وينص دستور الجمهورية على اشتراك الطائفتين في هيئات الدولة التنفيذية والتشريعيـة والقضائية .

ولذلك فان السلطة الشرعية في قبرص تقوم على الارادة المشتركة لكل من طائفة القبارصـــة الأتراك والقبارصة اليونانيين ، ولا تستطيع أية من الطائفتين أن تدعي هذه السلطة أو أن تمارسها دون موافقة الطائفة الأخرى .

واثر الهجوم المسلح الذى شنه القبارصة اليونانيون على طائفة القبارصة الأتراك فـــي كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ ، والذى استهدف توحيد الجزيرة مع اليونان ، طرد القبارصـــة الأتراك العاملون في الحكومة والخدمات العامة من وظائفهم عنوة ولم يسمح لهم قط بالعودة . وهكذا تم اغتصاب آلية الحكومة في قبرص على هذا النحو غير المشروع من جانب العنصر القبرصي اليوناني في الدولة ذات القوميتين .

ان استمرار الجانب القبرصي اليوناني في انتهاك الدستور منذ عام ١٩٦٣ ، بالاضافة الى طرد الموظفين القبارصة الأتراك من مناصب الحكومة والادارة في الجمهورية ، قد جعلا مايسمى ب " حكومة قبرص " غير شرعية وغير دستورية . ومع ذلك ، فان الادارة القبرصية اليونانية بفضـــل تفوقها من حيث الأمر الواقع على الطائفة القبرصية التركية ، وهو تفوق تحقق بقوة السلاح ، تمكنت من أن تظهر أمام العالم بوصفها " حكومة " قبرص في مجموعها حتى تموز/يولية ١٩٧٤ .

وقد شكل الانقلاب الذى دبرته اليونان في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ذروة الجهود اليونانية المبذولة لتوحيد الجزيرة مع اليونان ، وكان بمثابة الضربة النهائية للنظام الدستورى في الجزيرة . وقد وضع التدخل التركي الذى تلى ذلك ، والذى نفذ للمحافظة على استقلال الجزيرة وحمايـــة الطائفة القبرصية التركية ، نهاية لتفوق الادارة القبرصية اليونانية من حيث الأمر الواقع ، وخرجـــت الى حيز الوجود ادارتان مستقلتان ذاتيا ، تمارس كل منهما السيطرة والسلطة على منطقتـــين متمايزتين من الجزيرة .

ولقد تم الاعتراف بوجود ادارتين مستقلتين في قبرص اعترافا صريحا من قبل الدول الثلاث الضامنة ، وهي تركيا واليونان والمملكة المتحدة ، وذلك بواسطة اعلان جنيف المؤرخ في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ . وقد تم قبول هذه الحقيقة أيضا في قرارات الجمعية العامة ، التي تسلم بأنه لا يمكن ايجاد حل لمشكلة قبرص الا عن طريق مفاوضات تجرى بين الطائفتين على قدم المساواة .

وفضلا عن ذلك ، فان مسألة اقامة جمهورية اتحادية ذات طائفتين ، على أساس وجود ادارتين مستقلتين ، كانت مبدأ من المبادئ الأربعة التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات القمة التي عقدت بين الرئيس دنكتاش والأسقف الراحل مكاريوس في أوائل هذا العام .

ونظرا لما تقدم ، يتضح بجلاء كاف أنه لا يوجد في الوقت الحاضر في قبرص سلطة مركزية تستطيع أن تمثل الطائفتين القبرصيتين . فمنذ الاعتداء القبرصي اليوناني المسلح على طائفة القبارصة الأتراك في ١٩٦٣ وجدت في قبرص ادارتان مستقلتان تمثلان طائفتين متمايزتين وما زالت هاتان الادارتان قائمتين نظرا لعدم توفر تسوية سياسية نهائية . واثر الأحداث التي وقعت في تموز/يوليه ١٩٧٤ ، ظلت هاتان الادارتان تمارسان سيطرة وسلطة خالصتين على منطقتين متمايزتين في الجزيرة .

ونظرا لهذه الظروف ، أود أن أكرر أن لا السيد كيبريانو ، ولا أى ممثل آخر للادارة القبرصية اليونانية ، يستطيع أن يدعي أنه يمثل قبرص أو يتكلم باسمها ككل ، وقصارى مايستطيع أن يفعله هو أن يمثل الطائفة القبرصية اليونانية . وعليه ، فان أى شئ يقوله أو يفعله أى ممثل للادارة القبرصية اليونانية لا يمكن أن يكون ملزما للجانب القبرصي التركي من الناحية القانونية أو الدستورية .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

رؤوف ر. دنكتاس
رئيس دولة قبرص التركية الموحدة